

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية
عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميلة -"
أ. بعللة الطاهر
أ. بن عويدة نجوى

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية
عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميلة -"

**Le partenariat entre l'université et les dispositifs de soutien pour contribuer au
Présentation de l'expérience du partenariat entre l'université développement économique
la maison d'entrepreneuriat "et l'Agence National de Soutien à l'Emploi des Jeunes**

"-Mila-

**The partnership between the university and the support mechanisms to contribute to
economic development Presentation of the experience of the partnership between the
university and the National Youth Employment Support Agency " Entrepreneurial House
-Mila-"**

أ. نجوى بن عويدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة سطيف 01
الهاتف: 07.90.56.57.89
البريد الإلكتروني: benaouedj@yahoo.fr

أ. بعللة الطاهر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
المركز الجامعي تيبازة
الهاتف: 06.61.49.88.10
البريد الإلكتروني: taharbaala@gmail.com

ملخص

من بين أشكال التعاون بين الجامعة وأجهزة الدعم في الجزائر، نجد الاتفاقية المبرمة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، التي تنص على إنشاء دار المقاولاتية داخل الحرم الجامعي لفائدة الطلبة الجامعيين، من أجل تحفيزهم على ولوج مجال الاستثمار، والاستفادة من المزايا التي تمنحها الوكالة في ظل المرافقة والتأطير المزدوج من قبل إطارات الوكالة وكذا أساتذة الجامعة. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية، وخاصة فيما يتعلق بالشراكة ما بينها وبين أجهزة الدعم، وتقديم عرض عن الشراكة المسماة بـ "دار المقاولاتية" حالة ولاية ميلة. الكلمات المفتاحية: الجامعة، التنمية الاقتصادية، دار المقاولاتية.

Abstract

The agreement between the university and the National Agency exists, among the forms of cooperation between the university and the support agencies in Algeria, for Youth Employment Support. It states on the establishment of entrepreneurial house within the university campus for the benefit of students in order to motivate them to enter the field of investment, and benefit from the advantages that granted by the Agency under the accompaniment and the double supervision which maintained from both the Agency's staff as well as by university professors

This study aimed to highlight the role of the Algerian University in the economic development, especially in regard to the partnership between the university and the

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية
عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميله -"
أ. بعللة الطاهر أ. بن عويده نجوى

support bodies. Moreover, it aimed to make a presentation on the partnership called "Entrepreneurial House" in case of Mila province.

Keywords: University, Economic Development, Entrepreneurial House

مقدمة

صار من الواضح أن للجامعة دورا هاما وحساسا في عملية التنمية الاقتصادية لما تساهم به من إعداد للكفاءات العلمية القادرة على تسيير التنمية وتوجيهها، وتقديم الحلول للمشاكل التي تعيقها وكذا المساهمة في التطور التكنولوجي، بإنجازاتها في مجال البحث العلمي، ومن أجل تفعيل دورها في الحياة الاقتصادية وتحسينه، يتعين على الجامعة توطيد علاقتها بالمحيط الاقتصادي والاحتكاك أكثر بمكوناته، في حين يترتب على المؤسسات وخاصة مؤسسات التنمية الاقتصادية، إدراج الجامعة كطرف أساسي في معادلتها التنموية، باعتبارها شريكا إستراتيجيا للنهوض بالاقتصاد الوطني.

تضم الجزائر العديد من الأقطاب الجامعية عبر كامل التراب الوطني، والتي تزخر بثروة كبيرة من الموارد البشرية من أساتذة في مختلف التخصصات، بالإضافة إلى أكثر من 1300.000 طالب، وهو ما يقتضي تعبئة كل هذه الثروة من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، من جهة أخرى يعتبر جهاز ANSEJ آلية مهمة من خلال ضمان نوع من الترابط بين عالم العلم والمعرفة من جهة، وعالم الاقتصاد وخلق الثروة من جهة أخرى.

"دار المقاولاتية" هي وليدة الشراكة "جامعة/ANSEJ"، والتي هي عبارة عن مجال خاص لا يمكن بأي شكل مقارنته بالتعليم الأكاديمي التقليدي، مهمته الأساسية ترقية الوعي المقاولاتي والذي يبقى إحدى الضروريات من أجل إبراز مدى أهمية خلق المؤسسات من طرف الطلبة الجامعيين.

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية التالية:

كيف تساهم الشراكة "دار المقاولاتية" في التنمية الاقتصادية؟

وقد تم تقسيم الدراسة إلى المحاور التالية:

دور الجامعة في التنمية الاقتصادية؛

الشراكة بين الجامعة ومؤسسات التنمية الاقتصادية؛

اتفاقية الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية" ميله

أولا: دور الجامعة في التنمية الاقتصادية

تعتبر مؤسسات التعليم وعلى رأسها الجامعات، صرحا للإبداع والاختراع وهما أهم محركين لآلية التنمية. فالتعليم العالي هو عملية صناعة لأجيال المستقبل وإن استثمار هذا النوع من الصناعة هو أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها فائدة لان المؤسسات التعليمية تعمل على تغذية المجتمع بقيادات مستقبلية في كافة المجالات، ويختلف دور الجامعة في هذا المجال من بيئة إلى أخرى، فالجامعات في الدول المتقدمة على سبيل المثال والموجودة في بيئة صناعية تهتم بالتخصصات الصناعية. بينما الجامعات الموجودة في بيئة زراعية تهتم بتخصصات وبحوث تهتم بتحسين المجال الزراعي، وهذا ما يدل على أهمية ما يمكن للجامعات أن تفعله في تطوير المجتمع على مختلف الأصعدة وما يمكن أن تفعله للبيئة التي تكون فيها، فضلا عن قدرتها على التنافس الذي يمكن أن تحدته إضافة إلى إمكانية قيادتها للتغيير الاجتماعي والتنوع،¹ فمخرجات التعليم هي ذاتها مدخلات التنمية، ويمثل التعليم عاملا فاصلا في تصنيف درجة نمو الدول إلى مجموعات كما يلي:²

المجموعة الأولى: وهي مجموعة الدول النامية، والتي تفتقر إلى الموارد الطبيعية ولم تقم بتطوير مواردها البشرية، وأهملت التعليم والتدريب المهني، واعتمدت فقط على الأيدي العاملة البسيطة؛

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية

عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميله -"

أ. بعللة الطاهر

أ. بن عويده نجوى

المجموعة الثانية: هي مجموعة الدول التي تمتلك كلا من الموارد الطبيعية ورأس المال، ولكنها لم تستثمر في المورد البشري، ولم يساعدها ذلك على بلوغ مصاف الدول المتقدمة، واستمرت معتمدة على المؤهلات والخبرات الأجنبية؛

المجموعة الثالثة: وهي مجموعة الدول الصناعية التي أخذت بكل أسباب التقدم الاقتصادي، وقامت باستغلال جميع مواردها الطبيعية والبشرية لاستمرارية تقدمها الاقتصادي على المدى البعيد؛

المجموعة الرابعة: وهي الدول التي تتصف بسرعة استغلالها لمواردها البشري في التعليم والتصنيع، لضمان استمرارية تقدمها، رغم افتقارها للموارد الطبيعية كاليابان وسنغافورة، معوضة ذلك بالمهارة التكنولوجية والتدريب.

من هنا يظهر الرابط القوي الذي يجمع بين المؤسسات الجامعية والمحيط الاقتصادي، فالجامعة تسهم بشكل كبير في بناء الحياة الاقتصادية وتطوير مؤشرات النمو، ولعل من بين أهم جوانب مساهمة الجامعة في التنمية الاقتصادية ما يلي:

1. تكوين المورد البشري وتلبية احتياجات سوق العمل

تعتبر مشكلة البطالة من المشاكل الاجتماعية الاقتصادية، جزء من هذه البطالة مرده إلى قلة الكفاءة وغياب التخصص، خاصة في ظل بيئة اقتصادية تتسم بالتغير والتجدد المستمرين، مما يستلزم موردا بشريا قادرا على التعامل مع المتطلبات المتغيرة للعمل. تقع مهمة تزويد هذه الموارد البشرية بالمهارات اللازمة على عاتق الجامعة بالدرجة الأولى من أجل موازنة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل. إحدى النقاط المهمة في هذه الموازنة هي تكيف البرامج والتخصصات الجامعية وفق ما يحتاجه سوق العمل المستقبلي، إذ يجب ربط هذه البرامج بخطط التنمية لتجنب الهدر البشري والمادي. من شأن هذه الموازنة أن توفر أيادي عاملة مؤهلة ومدربة تعزز من القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني وتساهم في جذب الاستثمار الأجنبي، كما أن توافر المهارات سيساعد على خلق وابتكار منتجات وخدمات جديدة.³

2. إحداه التطور التكنولوجي

يرتبط النمو الاقتصادي بعلاقة مباشرة مع التقدم التكنولوجي، فلقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود صلة وثيقة بين القدرات العلمية والتكنولوجية للدول وبين معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها. بعض هذه الدراسات تبين أن أكثر من 50% من النمو التراكمي لدخل الفرد في الولايات المتحدة الأمريكية يعود للتقدم التكنولوجي.⁴

من جهة أخرى تلعب الجامعة دورا مهما في مدى التقدم التكنولوجي، نظرا لما تحتويه من خبرات ومعارف الباحثين والتجهيزات والمخابر التي تسمح بتطبيق الاختراعات والابتكارات وتجربتها، فإذا ما تم تسخير هذه الإمكانيات وفقا لما تستدعيه متطلبات التقدم التكنولوجي فسيؤدي ذلك إلى نقلة معتبرة على سلم التنمية للدول، وبدوره فان التقدم التكنولوجي يخدم مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي سواء كان ذلك في الصناعة، الزراعة، والخدمات وحتى التعليم في حد ذاته.

وعلى سبيل المثال فقد شهد معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا زيادة في عدد الشركات التي ساعد على خلقها حيث ارتفع عددها من 156 إلى 636 خلال 20 عاما. وعلى مدى خمسين عاما، حول معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا اقتصاد الدولة من الاعتماد التقليدي على المنسوجات والأحذية إلى اقتصاد ذي قاعدة تكنولوجية عالية. وفي السويد، أنشأت جامعة تشالمرز للتكنولوجيا 240 شركة على مدى ثلاثين سنة.⁵

3. المساهمة في التنمية المحلية

تساهم الجامعات في التنمية المحلية من خلال خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا متوخية في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقديم العلم وإعداد وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات. كما يعد هدف خدمة الجامعة للمجتمع

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية

عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميله -"

أ. بعللة الطاهر

أ. بن عويده نجوى

من خلال التفاعل الوثيق و المستمر مع البيئة أحد الأهداف الرئيسية لدور الجامعة ويتطلب الأمر نقل المعرفة والمشاركة التطبيقية في برامج تطوير و تنمية البيئة المحلية. فالتعرف على مشكلات البيئة المحيطة وتسخير الإمكانيات في سبيل التوصل إلى الحلول المناسبة لعلاجها يجعل الجامعة فاعلا مهما في التنمية المحلية.⁶

ثانيا: الشراكة بين الجامعة ومؤسسات التنمية الاقتصادية

من بين أهم السياسات التي تسهل وتزيد من مساهمة الجامعة في الحياة الاقتصادية هي "الشراكة" مع المؤسسات الاقتصادية، خاصة المؤسسات الصناعية والتي لا يزال ينظر إليها كقائرة للتنمية الاقتصادية، هذا النوع من الشراكات يتصف بالفائدة المتبادلة بين الطرفين، بل إنه اقرب إلى العلاقة التكاملية في بعض الحالات. في ظل هذه العلاقة يمكن لمواضيع المشكلات الصناعية أن تكون مصدرا للدراسات التطبيقية في الجامعة وبالتالي سيضمن ذلك دينامية العمل البحثي في الجامعة؛ أما بالنسبة للمؤسسات الصناعية فان مثل هذه الشراكة ستيح لها الاستفادة من الكوادر العلمية والهيكل المخبرية المتواجدة على مستوى الجامعات.

يمكن لهذه الشراكة أن تجسد بين الجامعة والمؤسسات الصناعية على مستويات متنوعة، تبعا لطبيعة الهدف الذي تخدمه هذه العلاقة. ويمكن تصنيف درجة هذه الشراكة في ستة مستويات كما يلي:⁷

المستوى الأول: وهو المستوى التقليدي للتعاون بين الجامعة والمؤسسات الصناعية، حيث تكون الرسالة الأساسية للجامعة هي التدريس والبحث العلمي بعيدا عن البحوث التطويرية والتطبيقية، وينحصر تعاونها مع قطاع الصناعة في إنجاز بحوث لصالح هذا الأخير أو تقديم خدمات استشارية له، وذلك بشكل ظرفي لا تنتج عنه علاقة طويلة الأمد، ولا توجد تمويلات من جانب القطاع الصناعي.

المستوى الثاني: في هذا المستوى تقوم المؤسسات الصناعية بتمويل بعض البحوث والدراسات التي تعنيها، كما يمكن أن توجهها وفق احتياجاتها الخاصة.

المستوى الثالث: وهو مستوى المختبرات المشتركة، أين تقوم مجموعة من المؤسسات الصناعية بإنشاء مختبر متخصص داخل الجامعة، وتقوم بتمويله وتوجيه أبحاثه وفق احتياجاتها الخاصة.

المستوى الرابع: تبادر المؤسسات الصناعية لإقليم ما بتدريب طلاب ذلك الإقليم داخل المعامل كل حسب تخصصه.

المستوى الخامس: وهو نموذج "الصناعة-الجامعة"، تقوم المؤسسة الصناعية بتأسيس جامعة خاصة بها لتدريس وتدريب كوادر وفق احتياجاتها، بدلا من انتظار الجامعات التقليدية حتى تطور برامجها.

المستوى السادس: وهو مستوى "الجامعات المتكاملة"، يعتبر أعلى مستويات تكامل العلاقة بين الجامعة والصناعة، إذ يكون كل طرف شريكا كاملا للأخر، حيث تكون هذه العلاقة متعددة بالنسبة لكل طرف. كما أن المؤسسات الصناعية تصبح شريكا في مدخلات الجامعة ونواتجها، بينما تتيح المؤسسات الصناعية للجامعة فرصة استخدام المرافق المتوفرة في الصناعة للبحث والتدريس والتدريب.

ضمن هذا المستوى نجد "حاضنات الأعمال" والتي هي عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة، الموفرة من طرف مؤسسة لها خبرتها وعلاقتها، للطلبة والباحثين الذين يرغبون في إقامة مؤسسة صغيرة أو متوسطة، يكون مقر هذه الحاضنة داخل الحرم الجامعي، والغرض منها هو تزويد أصحاب الأفكار الابتكارية بالخبرات والمعارف اللازمة لنجاح مشروعهم، وتقديم المساعدات والدعم المالي والبشري للتقليل من أعباء مرحلة الانطلاق وتسهيل الإجراءات الميدانية مع مختلف الأطراف ذات العلاقة.⁸

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية

عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميلة -"

أ. بعللة الطاهر

أ. بن عويدة نجوى

ثالثا: اتفاقية الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية" ميلة

لقد تبنت الدولة الجزائرية إستراتيجية مبنية على مجموعة من الامتيازات المالية والضريبية بالإضافة إلى المرافقة، تستهدف هذه الإستراتيجية مجتمع الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة. إلا أن نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى هذه الشريحة ولذلك أنشأت "دار المقاولاتية" التي تعتبر الأداة الأساسية التي يركز عليها جهاز ANSEJ من أجل تحسيس الطلبة الجامعيين ودفعهم إلى تبني الفكر المقاولاتي، وذلك بالشراكة مع الجامعات والمدارس الكبرى.

1. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

أسست الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سنة 1996 بموجب المرسوم التنفيذي 96-296، وتمثلت مهامها الأساسية في تقديم الدعم والاستشارة لمستحدثي المؤسسات الصغيرة، متابعة مسار التركيب المالي وتعبئة القروض لمشاريعهم طيلة تنفيذ المشروع، كما تضع تحت تصرف مستحدثي المؤسسات كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم. سنة 2003 تم مراجعة الشروط الخاصة بالجهاز حيث انتقل الحد الأقصى للاستثمار الممول من 4 مليون دج إلى 10 مليون دج، بالإضافة إلى استحداث إمكانية تمويل استثمارات التوسيع بالنسبة للمؤسسات الصغيرة الناجحة بنفس الامتيازات خلال هذه المرحلة. سنة 2007 تمت إعادة تنظيم الوكالة ليظهر بذلك مفهوم المرافقة بالإضافة إلى الاهتمام بتكوين حاملي المشاريع قبل مرحلة التمويل مع إنشاء لجنة محلية للتمويل والمصادقة على المشاريع المقدمة تظم مختلف الفاعلين والشركاء. سنة 2008 صدرت مقررته حكومية خاصة بإعادة تفعيل الجهاز من خلال: تسهيل طرق وإمكانات الولوج إلى القروض البنكية، تحسين نوعية الخدمات المقدمة عن طريق آلية المرافقة الفردية، توسيع شبكة نشاط الوكالة من أجل تفعيل العمل الجوارى، ضمان التكوين المستمر لدوي المشاريع⁹. كما صدر سنة 2011 القرار الحكومي الخاص بتثمين هذا الجهاز من خلال: التخفيض من نسبة المساهمة الشخصية لتصل إلى 1% أو 2% من تكلفة المشروع، الرفع من نسبة القرض بدون فائدة ليصل إلى 29% أو 28% من تكلفة المشروع، استحداث ثلاثة أنواع جديدة من القروض بدون فائدة موجهة لدعم الشباب ذوي المشاريع:¹⁰

القرض بدون فائدة المكاتب المجمع

القرض بدون فائدة عربية - ورشة

القرض بدون فائدة الموجه للكراء

سنة 2013 صدور قرار حكومي بإلغاء معدل الفائدة على القروض البنكية الموجهة لتمويل المشاريع في إطار الوكالة.

2. دار المقاولاتية

أ) تعريف دار المقاولاتية

"دار المقاولاتية" هي نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، وهمزة وصل بين الطالب الجامعي وعالم الأعمال، كما أنها فضاء مفتوح لكل الطلبة من أجل تبادل الأفكار في مجال الاستثمار. تم اختيار مصطلح "دار" كونه يختلف عن غيره من التسميات الأخرى للمراكز أو المعاهد والتي توحي أكثر بالهيئات الأكاديمية أو التعليم الكلاسيكي، بالإضافة إلى أن تسمية "دار" تمنح انطبعا بالديناميكية وتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة.

ب) أهداف دار المقاولاتية

تمثل أهداف دار المقاولاتية فيما يلي:¹¹

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية
عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميله -"
أ. بعله الطاهر
أ. بن عويده نجوى

- تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؛
- تشجيع الطلبة على الاستثمار ومن ثم على الولوج لعالم الأعمال؛
- تمنح للطلبة فرصة التعرف عن قرب على مختلف الأجهزة الإدارية المكلفة بخلق المؤسسات الاقتصادية وفرص الاستثمار؛
- تطوير أفكار الطلبة الحاملين لفكرة مشروع ما من خلال تقديم التوجيهات؛
- تقريب عالم الأعمال من الطالب من خلال تنظيم أبواب مفتوحة على الاستثمار؛
- تبي أفكار الطلبة الذين أخوا دراستهم الجامعية والطامحين إلى إنشاء مؤسسات ومن ثم تمويل مشروعهم من خلال الوكالة؛
- تنظيم زيارات ميدانية لفائدة الطلبة إلى مقرات المؤسسات المصغرة.

ج) مهام دار المقاولاتية

تطلع "دار المقاولاتية" بوظيفتين أساسيتين هما:¹²

- التحسيس ونشر الوعي المقاولاتي، من خلال تنشيط الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، عن طريق مختلف برامج التحسيس ونشر ثقافة المقاوله.
- المرافقة الأولية للطلبة ذوي الأفكار حيث تسمح هذه الوظيفة بإعداد الطلبة ودفعم نحو الخطوات الأولى في اتجاه خلق مشاريعهم الخاصة.

د) أنشطة دار المقاولاتية

ترتكز مختلف الأنشطة على برنامج سنوي يضم:¹³

- تنظيم أيام تحسيسية وإعلامية حول جهاز ANSEJ كنقطة انطلاق لتحسيد المشروع؛
- تنظيم أيام دراسية حول المقاولاتية والاستثمار وكذا حول المؤسسات المصغرة؛
- تنظيم دورات تكوينية لصالح الطلبة حول خطوات إنشاء المؤسسة؛
- تنظيم أبواب مفتوحة حول الاستثمار بحضور عينة من شباب جامعيين أنشؤوا مؤسساتهم عن طريق الجهاز؛
- تنظيم دورات تكوينية أيضا في مجال إعداد مخطط الأعمال، كدراسة السوق، إعداد الميزانية والميزانية التقديرية، الهيكله المالية والاستثمارية... الخ؛
- تنظيم طاولات مستديرة لفائدة الطلبة من أجل الإجابة عن تساؤلاتهم، من خلال مشاركة مختلف الهيئات الفاعلة في عالم الاستثمار، كالضرائب، السجل التجاري، البنوك، هيئات التأمين... الخ؛
- تنظيم ما يعرف بنجوم المقاولاتية، وهي عبارة عن مسابقة يشارك فيها الطلبة بانجاز فكرة مشروع افتراضي قابل للتحسيد من خلال دراسته دراسة تقنو-اقتصادية، وتقوم لجنة بتقييم أحسن مشروع؛
- آخر نشاط سنوي "لدار المقاولاتية" هو الجامعة الصيفية وهي عبارة عن دورة تكوينية من أسبوع، تنتهي بتقديم شهادات، وفحوى هذه الدورة التكوينية يتعلق بكل ما هو مرتبط بالواقع الاستثماري.

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية
عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميله -"
أ. بعله الطاهر أ. بن عويده نجوى

3- عرض تجربة دار المقاولاتية لولاية ميله

أ) نشأة دار المقاولاتية ميله

دار المقاولاتية لولاية ميله هي نتاج الشراكة بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ميله، والمركز الجامعي لميله، حيث تم إبرام هذه الشراكة سنة 2013، بهدف تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين للمركز، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الكلاسيكية، والتوسيع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية المحلية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام عالم المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية.¹⁴

تتضمن اتفاقية الشراكة بين المركز الجامعي و ANSEJ تسعة بنود، حيث يتعلق البند الأول بموضوع الشراكة، البند الثاني والثالث ينص على التزامات المركز الجامعي في هذه الشراكة، ويتعلق البند الرابع بالتزامات الجهاز ANSEJ حيال هذه الشراكة، أما البنود من خمسة إلى تسعة فتخص الإعداد ومتابعة النشاطات.

- موضوع الشراكة المبرمة ما بين المركز الجامعي لميله وجهاز ANSEJ يدور حول التزامهما سوية بالعمل من اجل اطلاع مجتمع الطلبة على حقيقة خلق المؤسسات، والسماح لهم باكتشاف وتطوير قدراتهم المقاولاتية. يتم ذلك بالتزام الطرفين بتوفير كل الوسائل الضرورية المسموح بها قانونيا، وتنظيم أيام إعلامية تحسيسية حول موضوع المقاوله، وكذا إعداد وتنفيذ برامج تكوين في خلق وتسيير مؤسسات بإدارة الطلبة، وضع هياكل المساعدة لترقية وتطوير المقاوله في الوسط الجامعي مثل: دار المقاولاتية، حاضنات المؤسسات، فرق المؤسسات الطلابية.¹⁵

- التزامات المركز الجامعي ميله اتجاه الشراكة يمكن إنجازها في نقطتين أساسيتين: الأولى أن المركز يلتزم بان يوفر للجهاز ANSEJ المحل والفضاءات وأيضا الوسائل البيداغوجية الضرورية لتجسيد النشاطات المنصوص عليها في الاتفاقية، كما تتكفل بإعلام الطلبة بمكان وزمان انعقاد الأيام الإعلامية والدورات التكوينية. النقطة الثانية هي أن المركز الجامعي يضع تحت تصرف الجهاز مذكرات الطلبة والبحوث المنجزة على مستوى مخابر المركز، ليطم استغلالها، هذا الاستغلال يحترم حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.¹⁶

- التزامات الجهاز ANSEJ اتجاه الشراكة بتحضير وإعداد برامج تكوينية وإعلامية لمساعدة الطلبة على فهم أسس الجهاز، كما يساهم الجهاز إلى جانب المركز الجامعي في وضع وتنشيط هياكل مساعدة للمقاوله الطلابية. كما يلتزم الجهاز بالتكفل بملفات خلق المؤسسات للطلبة حاملو المشاريع، تمكين الطلبة من المزايا التي يقدمها الجهاز، تقريب الطلبة حاملو المشاريع من الإدارات المعنية بتجسيد مشاريعهم.¹⁷

تجدر الإشارة إلى أن عملية متابعة هذه الشراكة يتم من قبل هيئة الإدارة والتنشيط المشكله من إطارات الوكالة وأساتذة جامعيين دورها السهر على تحقيق بنود الإتفاقية.

ب) نشاطات وانجازات "دار المقاولاتية" - ميله - في سبيل تفعيل الفكر المقاولاتي لدى الجامعيين للفترة 2013-2017

تعتبر دار المقاولاتية - ميله - دارا فنية نسبيا إذ تم افتتاحها سنة 2013، أي أن عمرها النشاطي هو خمس سنوات، بالرغم من ذلك فقد كان لها عدة أنشطة خلال هذه الفترة كما يلي:

❖ سنة 2013 قامت ب :

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية

عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميلة -"

أ. بعللة الطاهر

أ. بن عويذة نجوى

تنظيم أيام إعلامية للتعريف بميثاق الدعم: وقد تم ذلك بمناسبة الأسبوع العالمي للمقاولاتية، عنوان هذه الأيام "تنمية روح المقاول لدى الطلبة"، سمحت هذه الأيام للطلبة بالتواصل المباشر مع المؤسسات، وقد سجلت مشاركة كافة أجهزة الدعم ذات الصلة بالموضوع مثل: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC، حاضنة المؤسسات PM، الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار ANDI، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، الوكالة الوطنية للقرض المصغر ANGEM.¹⁸

❖ سنة 2014 قامت ب: ¹⁹

- تنظيم دورات تكوينية: تم الإعلان عن هذه الدورات من خلال الموقع الإلكتروني للمركز الجامعي، كما تمت تغطيتها إعلاميا عن طريق الإذاعة الجهوية للولاية، واحتتمت هذه الدورات بتسليم شهادات مشاركة للطلبة والمتدخلين. وهذه الدورات هي: الدورة التكوينية "أوجد فكرتك"، هذه الدورة كانت موجهة للطلبة المقبلين على التخرج، وذلك حسب معايير المكتب الدولي للعمل. الدورة التكوينية "أنشئ مؤسستك" وهي دورة متعلقة أساسا بمخطط العمل.
- تنظيم أبواب مفتوحة على المقاولاتية: وكان ذلك بمشاركة 05 مؤسسات مصغرة.
- تنظيم الجامعة الصيفية: وقد تمت بمشاركة المركز الجامعي، جهاز ANSEJ، بنك ال BADR، مديرية الضرائب، المركز الوطني للسجل التجاري، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الصندوق الوطني للتأمين لغير الأجراء، والجامعة الصيفية هي عبارة عن دور تكوينية حول آليات إنشاء المؤسسات لفائدة طلبة الليسانس والماستر. الجدول الموالي يلخص حصيلة نشاط دار المقاولاتية لسنة 2014.

الجدول 1: حصيلة نشاط دار المقاولاتية ميلة - 2014

النشاط	يوم تحسيبي	أبواب مفتوحة	الجامعة الصيفية	يوم تكويني	المجموع
عدد الطلبة المشاركون	78	323	47	87	535

المصدر: الوثائق الداخلية لجهاز ANSEJ ميلة.

❖ سنة 2015 قامت ب: ²⁰

- تنظيم مسابقة أحسن فكرة مشروع استثماري لسنة 2015 (weekend start-up): الهدف من هذه المسابقة هو تنمية روح المقاول لدى الطلبة الجامعيين، حيث أعطيت للطلبة مهلة عشرون يوما منذ تاريخ الإعلان، لتقدم بطاقة تقنية مختصرة عن فكرة مشروعهم. عرفت المسابقة مشاركة 23 طالب ب 13 فكرة مشروع، تم تقييمها بصفة أولية واختيار ستة مشاريع، تم عرضها ومناقشتها أمام لجنة مشكلة من مجموعة خبراء من مختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، لتختار 03 أفكار مشاريع فائزة.
- تنظيم يوم إعلامي حول دار المقاولاتية والفكر المقاولاتي: تم خلال هذا اليوم تقديم مداخلات وشروحات من طرف أساتذة الجامعة و إطارات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حول دار المقاولاتية والفكر المقاول وهيات الدعم الاستثماري.
- تأطير دورة تكوينية لفائدة إطارات جهاز ANSEJ: هذه الدورة التكوينية تدعم الشباب حاملي المشاريع بطريقة غير مباشرة، حيث سينعكس تحسين مستوى إطارات الجهاز على حسن التكفل بشريحة الطلبة الجامعيين الراغبين في الاستثمار.
- تنشيط حصة إذاعية بإذاعة ميلة حول دار المقاولاتية والمقاولاتية الشبانة.

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية
عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميلة -"
أ. بعللة الطاهر أ. بن عويذة نجوى

- تنظيم أبواب مفتوحة على الاستثمار وهيئات الدعم، حيث شارك فيها ثمانية مؤسسات مصغرة مستفيدة من دعم الوكالة في مختلف القطاعات الاقتصادية، سمحت هذه الأبواب بفتح مجال الحوار بين الطلبة وأصحاب المؤسسات من جهة، ومع مختلف جهات الدعم من جهة أخرى.
- تأسيس نادي علمي ابتكاري يسمح بمتابعة دقيقة ومتواصلة للطلبة حاملو الأفكار الإبتكارية من أجل مرافقتهم في تجسيدها بعد التخرج.
- تنظيم الجامعة الصيفية لفائدة الطلبة بمساهمة عدد من الهيئات ذات الصلة بالمقاولات والمؤسسات المصغرة. الجدول الموالي يلخص حصيلة نشاط دار المقاولاتية لسنة 2015.

الجدول 2: حصيلة نشاط دار المقاولاتية ميلة - 2015

النشاط	يوم تكويني	مسابقة أحسن فكرة مشروع	حصة إذاعية	أبواب مفتوحة	الجامعة الصيفية	المجموع
عدد الطلبة المشاركون	118	23	3	402	97	643

المصدر: الوثائق الداخلية لجهاز ANSEJ ميلة.

❖ سنة 2016 قامت ب: ²¹

- تنظيم يوم تحسيسي حول مشاريع الإعلام والاتصال والمتعلقة أساسا بـ "مؤسسة تركيب الشبكات والمراكز الكهربائية الهاتفية" وكذا نشاط "مركز النداء" وهذا لفائدة طلبة الإعلام الآلي وطلبة الاقتصاد، تم تنشيط النقاش من قبل إدارات الوكالة وإدارات إتصالات الجزائر مع تقديم شروحات حول فحوى الاتفاقية المبرمة بين الطرفين، كما تم عرض شهادة شباب استفادوا من امتيازات الاتفاقية.
- تنظيم أبواب مفتوحة حول الاستثمار والمقاولاتية بمشاركة مؤسسات مصغرة استفادت في إطار الوكالة
- تنظيم الدورة التكوينية "أوجد فكرتك" لصالح عشرين طالب ومن تنشيط مكوبي الوكالة
- تنظيم زيارة ميدانية لفائدة الطلبة إلى مؤسسة مصغرة استفادت من دعم الوكالة
- تنظيم يوم دراسي حول موضوع "المقاولاتية كبديل لاقتصاد المحروقات" وقد تم تنشيطه من قبل إدارات الوكالة وأساتذة المركز الجامعي ومدراء مختلف الهيئات الأخرى.
- تنظيم دورة تكوينية "خطوات إنشاء المؤسسة" من طرف مكوبي الوكالة لصالح الطلبة.
- تنظيم أبواب مفتوحة على المقاولاتية النسوية بمشاركة مؤسسات من العنصر النسوي استفدن في إطار الوكالة.
- تنشيط الجامعة الصيفية التي اشتملت على تنظيم زيارة ميدانية لفائدة الطلبة لمؤسسة مصغرة منشأة في إطار الوكالة، وتنظيم ورشة عمل لفائدة الطلبة حول مصادر الإلهام، وورشة عمل أخرى حول المؤسسات الناشئة، إلى جانب نشاطات أخرى. الجدول الموالي يلخص حصيلة نشاط دار المقاولاتية لسنة 2016.

الجدول 3: حصيلة نشاط دار المقاولاتية ميلة - 2016

النشاط	عدد الطلبة المشاركون	النشاط	عدد الطلبة المشاركون
يوم تحسيسي	89	أبواب مفتوحة	474
أبواب مفتوحة	321	دائرة نقاش	34

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية
عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميله -"

أ. بعللة الطاهر أ. بن عويده نجوى

20	حصه تكوينية	20	حصه تكوينية
387	أبواب مفتوحة	33	زيارة ميدانية
57	الجامعة الصيفية	113	يوم دراسي

المصدر: الوثائق الداخلية لجهاز ANSEJ ميله.

❖ سنة 2017 قامت ب: 22

- تنشيط يوم دراسي حول "الإبداع المقاولاتي"، بحضور طلبة المركز الجامعي بهدف إبراز دور الأفكار الابتكارية في توليد نشاطات ذات قيمة مضافة.
- دورة تكوينية بعنوان "أوجد فكرة مؤسستك".
- زيارة ميدانية إلى إحدى المؤسسات المنشأة في إطار الجهاز ANSEJ، بحضور 70 طالبا.
- إطلاق الدورة التكوينية أنشئ مؤسستك.
- تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة السنة الأولى ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بالمركز الجامعي ميله.

ج) تطور نشاط دار المقاولاتية ميله من خلال أعداد الطلبة المستفيدين من المرافقة والتأطير خلال الفترة 2013-2016

شهد نشاط دار المقاولاتية ميله تطورا ملحوظا خلال الفترة 2013-2016 وذلك ما يعكسه تزايد عدد الطلبة الجامعيين الحاملين لأفكار مشاريع المقبلين على دار المقاولاتية والجهاز ANSEJ. والجدول الموالي بين ذلك.

الجدول 4: تطور عدد الطلبة المستفيدين من مزايا دار المقاولاتية ميله للفترة 2013-2016

السنة	عدد الطلبة الذين استفادوا من مرافقة قبلية	عدد الطلبة المحسسون والمكونون	عدد الطلبة المرافقون الذين أنشئوا مؤسساتهم	عدد الطلبة المسجلون على مستوى الجهاز ANSEJ	عدد الطلبة المتخرجون الذين تم تأطيرهم
2013	215	/	/	3	/
2014	535	125	4	32	4
2015	643	238	4	11	11
2016	1548	186	1	9	4

المصدر: الوثائق الداخلية لجهاز ANSEJ ميله.

من خلال الجدول يلاحظ أن عدد الطلبة الذين استفادوا من مرافقة قبلية من طرف دار المقاولاتية ميله قد عرف تطورا مستمرا منذ بداية إنشاء الدار سنة 2013 حيث كان العدد 215 طالبا وإلى غاية 2016 حيث أصبح 1548 طالبا، وهذا يدل على تجاوب المحيط الطلابي مع الدار وفكرتها كما يعكس اهتمامهم بالفكر المقاولاتي وفضولهم حول الجهاز ومزاياه.

يمثل عدد الطلبة المحسسون والمكونون شريحة الطلبة الحاملين لأفكار مقاولاتية والذين استفادوا بالفعل من دورات تكوينية وتحسيسية من طرف الدار على مستوى المركز الجامعي فيما يتعلق بكيفية تجسيد أفكارهم وإنشاء مؤسساتهم المصغرة حيث ارتفع عددهم سنة 2015 ليصل إلى 238 طالبا بعد أن كان 125 طالبا سنة 2014، لكن هذه الشريحة عرفت انخفاضا سنة 2016 إذ تراجع عددهم إلى 186 طالبا.

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية

عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميلة -"

أ. بعللة الطاهر

أ. بن عويذة نجوى

بالنسبة لعدد الطلبة المرافقون الذين أنشؤا مؤسساتهم فهم الذين تمكنوا بالفعل من تجسيد أفكار مشاريعهم وأنشؤا مؤسساتهم المصغرة الخاصة في إطار المزايا التي يقدمها الجهاز ANSEJ، ويلاحظ أنه عدد قليل جدا مقارنة بعدد الطلبة الحاملين للأفكار والمستفيدين من التكوين، حيث تمثل في أربعة طلبة سنة 2014 ونفس العدد لسنة 2015، غير أن سنة 2016 لم يتم تسجيل سوى طالب واحد مجسد لفكرته.

عدد الطلبة المسجلون على مستوى الجهاز ANSEJ هو عدد الطلبة الذين يملكون ملفات على مستوى الجهاز للاستفادة من مزاياه وهي في طور المعالجة. وقد عرفت هي الأخرى تراجعا سنة 2016 حيث سجل 9 طلبة مقابل 32 و 11 لسنتي 2014 و 2015 على التوالي.

أما عدد الطلبة على وشك التخرج الذين استفادوا من تطير من قبل الجهاز فيما يتعلق بمذكراتهم وإجراءات لدراسات ميدانية على مستوى الجهاز فقد كان 4 طلبة سنة 2014، 11 طالبا سنة 2015، و 4 طلبة سنة 2016.

أما عن آفاق دار المقاولاتية - ميلة فهي تسعى إلى:

- إدراج مقياس سيرورة إنشاء مؤسسة من الفكرة... إلى التجسيد في كافة التخصصات المتاحة؛
- تعميم إدراج تخصص المقاولاتية؛
- تنظيم مسابقات وطنية بعدما كانت محلية لاختيار أحسن الأفكار الاستثمارية بين الطلبة؛
- دعم فكرة المؤسسات الناشئة Start-Up التي لا تتطلب رأس مال كبير بينما يكون نموها سريعا وذات إيرادات عالية.

النتائج

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ تلعب الجامعة دورا حاسما ومهما في عملية التنمية كونها القطب المسؤول عن إعداد الكفاءات والموارد البشرية التي تخطط وتقود التنمية بجميع أنواعها وخاصة التنمية الاقتصادية
- ✓ تؤدي الشراكة بين الجامعة ومؤسسات التنمية الاقتصادية إلى تفعيل دور الجامعة في الحياة الاقتصادية، انطلاقا من ابسط صور هذه العلاقة المتمثلة في تقديم الخدمات الاستشارية والبحوث وصولا إلى التكامل التام بين الجامعة والمؤسسات الصناعية، مثل شراكة "حاضنات الأعمال" التي تتوجه للطلبة والباحثين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وبذلك فان هذه الشراكة تساهم في تعزيز النسيج المؤسسي للبلاد؛
- ✓ من أجل تحفيز الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي، فان دار المقاولاتية تقوم لفائدتهم بتنظيم الأيام التحسيسية الإعلامية والدورات التكوينية والأبواب المفتوحة حول المقاولاتية وعالم الأعمال، كما تقدم الدعم والمرافقة لأفكار المشاريع التي يحملها الطلبة؛
- ✓ تعتبر الآلية المستحدثّة "دار المقاولاتية" في إطار الشراكة بين الجامعة والوكالة ANSEJ، أحد الآليات الفعالة لتكثيف النسيج الصناعي والخدمات في الجزائر، ومبعثا لروح جديدة في قطاع الأعمال الجزائري، من خلال التركيز على إدراج الطاقات الشبابية في هذا القطاع. كما أنها تعتبر راعية لأفكار المشاريع ومولدة لها أيضا من خلال الفضاء الذي تتيحه للطلبة لتبادل الأفكار فيما بينهم والاحتكاك بالوسط العملي وهيئات الدعم.

الخاتمة

من خلال النشاطات التي تقوم بها، توفر دار المقاولاتية - ميلة- المرافقة القبلية للطلبة الجامعيين من خلال تحفيزهم، تكوينهم وكذا مرافقتهم في تحقيق مشاريعهم، كما تعتبر دار المقاولاتية الحلقة التي كانت مفقودة بين التكوين العلمي وعالم الشغل، حيث أنها تعمل

الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية

عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية - ميللة -"

أ. بعللة الطاهر أ. بن عويدة نجوى

على تجسيد الأفكار الاستثمارية لدى الطلبة عن طريق تمويلها بواسطة أجهزة الدعم خاصة الوكالة ANSEJ وبالتالى المساهمة في خلق مؤسسات مصغرة تقدم قيمة مضافة للاقتصاد من خلال خلق مناصب الشغل، توفير المنتجات وتقليص حجم الاستيراد، القضاء على التبعية الاقتصادية للمحروقات وغيرها من أنواع المساهمات في التنمية الاقتصادية.

الهوامش

- 1 ساجد شرقي، دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 01، العدد 10، 2008، ص 173.
- 2 خلوط عواطف، أثر التعليم العالي على النمو الاقتصادي -دراسة حالة الجامعة الجزائرية-. ورقة عمل مقدمة ضمن الملتقى الوطني الأول "تقويم الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل ومواكبة تطورات التنمية المحلية"، أيام 20/05/2010، كتاب الملتقى، جامعة الجلفة، ص 269.
- 3 سعيد الربيعي، التعليم العالي في عصر العولمة، دار الشروق، الأردن، 2008، ص 171.
- 4 خلوط عواطف، مرجع سابق، ص 271.
- 5 , on the website: 12Lisa Farrell & Al, economic and social impact of higher education, Irish universities association, 2006, p 11: 11.8/ 20103 <http://hdl.handle.net/10197/672> , 09/
- 6 صلاح العبد وآخرون، الكتاب السنوي الأول للتنمية الريفية، دار المعرفة الجامعية، ط 1، الاسكندرية- مصر، 1980، ص 11.
- 7 جمال علي الدهشان، العلاقة الإستراتيجية بين البحث العلمي الجامعي والصناعة "الواقع والأفاق المستقبلية"، ورقة عمل مقدمة ضمن الندوة السابعة لقسم أصول التربية جامعة طنطا "التخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي"، كلية التربية، 2010، ص 12، 13.
- 8 العربي تيفاري، دور حاضرات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية من وجهة نظر العاملين، ورقة عمل مقدمة ضمن الملتقى الدولي: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، أيام: 6، 7 و 8 أبريل 2010، ص 10.
- 9 www.ansej.org.dz، تاريخ الاطلاع: 2018/03/12.
- 10 نفس المرجع
- 11 يوم إعلامي حول دار المقاولاتية، دار المقاولاتية-ميللة-، يوم: 2016/05/10.
- 12 المرجع السابق
- 13 نفس المرجع
- 14 يوم إعلامي حول دار المقاولاتية، مرجع سابق
- 15 مقابلة مع عضو دار المقاولاتية المنشط والمكلف بالاتصال والشراكة والتكوين، يوم 2018/04/24.
- 16 نفس المرجع
- 17 المرجع السابق
- 18 التقرير السنوي حول نشاطات دار المقاولاتية للسنة الجامعية 2013/2012.
- 19 نفس المرجع
- 20 التقرير السنوي لنشاطات دار المقاولاتية 2015.
- 21 التقرير السنوي لنشاطات دار المقاولاتية 2016.
- 22 التقرير السنوي لنشاطات دار المقاولاتية 2017.